ترجيحات بلجوء السعودية لتخفيض أسعار النفط بسبب تعثر الطلب



رجحت تقارير متخصصة، لجوء السعودية إلى تخفيض أسعار النفط في ظل استمرار تعثر الطلب الناجم عن فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

ووفق موقع "أويل برايس" المتخصص في شؤون الطاقة، تعتمد هذه الترجيحات على توقعات مصافي تكرير النفط وتجار الخام في آسيا، إذ يتوقع أن تخفض أسعار توريدات سبتمبر/أيلول القادم.

ومن المتوقع، بحسب مسوحات لمصافي النفط أجرتها وكالتي "رويترز" و"بلومبرج"، أن تخفض السعودية أسعار الخام بمتوسط يتراوح ما بين 0.48 إلى 0.61 دولار للبرميل.

وفي حال التخفيض؛ فإن سعر الخام السعودي الخفيف سيتراجع بمقدار 1.2 دولار للبرميل عما هي عليه في أغسطس/آب الحالي.

ومساء الإثنين، وتحديدا، بحلول الساعة (13:44 بتوقيت جرينتش)، ارتفع خام برنت خمسة سنتات بما

يعادل 0.1% إلى 43.57 دولار للبرميل، وزاد
الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط بنحو ستة سنتات أو 0.1% إلى 40.33 دولار.

وجاء ذلك بعد تراجع للأسعار صباح نفس اليوم، مدفوعة بمخاوف من تخمة في المعروض مع اتّجاه "أوبك+" لتقليص تخفيضات الإنتاج في أغسطس/آب، ومؤشرات على تنامي إصابات كورونا في أنحاء العالم.

وأشار التقرير إلى أن انتعاش الطلب وتحسن مؤشرات سوق النفط خلال الأشهر الثلاثة الماضية، قد تصطدم بتعثر تعافي الطلب.

وأوضح التقرير أن هذا يعني عدم استقرار المستويات المتوقعة للأسعار لدى المنتجين، والتي يصل أثرها لمصافي تكرير النفط التي ستجد نفسها أمام هوامش أرباح غير كافية.